

خطة جديدة لترشيد استخدام المياه وتوفيرها للمناطق الجديدة

وفي البداية قال كمال الشاذلي - وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى: بعد أن استمعت للى بعض مناقشات النواب بالأمس فإنني أؤكد أن الحكومة ترحب بأي نقد طالما يستهدف الصالح العام كما أنني لؤكد أن توصيات التقرير عامة ومفيدة لأنها تسهم بالفكر في توفير مياه الري اللازمة لمشروع توشكي ولو أن بعض هؤلاء النواب قرأوا جيدا التوصيات الواردة بالتقرير لوجدوا أن تنفيذها يسهم في تمييز احتياجات المياه لتوشكي، لأن هذا المشروع يعني إنشاء حضارة جديدة كاملة في جنوب الوادي ولا يقتصر العمل على مجرد شق ترعة أو قناة بهذا التقرير يساعد بشكل كبير على تحقيق تنمية لموارد مياه النيل.

وقال الدكتور حسين حجازي: موضوع التقرير يتعلق به آمال الملايين وخاصة من شباب مصر لأن تنفيذه يعني توفير فرص العمل. ولاشك أن هذا التقرير يعد إنجازا حضاريا من إنجازات الحزب الوطني وإن كان تنفيذ مشروع توشكي لم يجرى احتياطا. ولكنه جاء بعد دراسة جديدة وجديفة للتركيب للحصول بمنطقة توشكي. وهذا المشروع سوف يسهم في تقليل الفاقد من المياه خلال رحلتها من أسوان إلى أقصى شمال الدلتا ولاشك أن زيادة الوعي عند المواطنين سوف يسهم في توفير فاقد المياه عن طريق تنظيم المناوبات واستخدام المياه برشدا الأمر الذي أسهم في بعض المناطق الزراعية إلى توفير المياه لمناطق لم تكن تصلها المياه إلا بصعوبة بالغة من قبل أن يتم إجراء الترشيد المطلوب لاستخدام مياه الري وطالب بترشيد استخدام المياه الجوفية في شمال الدلتا حفاظا على التعادل القائم بين المياه الجوفية السطحية ومياه البحر بحيث لا تلحق مياه البحر على الخزان الجوفي من المياه السطحية حماية لأراضي شمال الدلتا من خطر تسرب مياه البحر أسفل التربة الزراعية فيصيبها بالملوحة

تجربة كندا

وقال عبد الرحيم إمام بيومي: إن

واصل مجلس الشورى في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشة تقرير عن الموارد المائية ووسائل تنميتها بحيث أظهرت المناقشة وجهة نظر الأعضاء وهم يؤكدون أهمية ترشيد استخدام مياه الري لتوفيرها لمشروعات التنمية الزراعية بالمناطق الصحراوية من أجل توفير فرص عمل للشباب، ولإيجاد مناطق جذب بشري للحد من الكثافة السكانية في الوادي. "لنا وأكدوا أن مشروع توشكي في جنوب الوادي هو مشروع حضاري وليس مجرد مشروع تنموي.

وطالب النواب بالاستفادة الجيدة من مياه الصرف الزراعي والصحي بعد معالجتها في أغراض الزراعة المناسبة بهدف زيادة محاور التنمية في سيناء والصحراء المصرية وكذلك العمل على توطيد علاقات مصر مع دول حوض النيل لتحقيق الاستقرار وحماية حصة مصر من المياه والعمل على تنميتها وزيادتها عن طريق إقامة المشروعات التي تمنع تبديد هذه الموارد مثل مشروع قناة جونقلي الذي توقف استكماله بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان، وأكد السيد كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى أن إنشاء مشروع توشكي يعني إنشاء حضارة جديدة في جنوب الوادي، وليس الأمر مجرد إنشاء قناة أو شق ترعة لأن هذا المشروع سوف يسهم في حسن استخدام مياه النيل وأكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أن خطة وزارته تقوم على أساس توفير الاحتياجات المائية اللازمة لمشروعات التنمية من خلال ترشيد وتحديث نظم الري في الأراضي القمية واستبدال نظام الري بالغمر إلى نظام الري بالرش أو بالتنقيط حسب طبيعة النشاط الزراعي المناسب لذلك كما سيتم على ضوء ذلك إعادة النظر في التركيب المحصولي وإعادة النظر في زراعة الأرز وقصب السكر باعتبارهما أكبر مستهلك لمياه الري لتوفيرها للأغراض الزراعية في الصحراء وسيناء.